

# شرح مجردة لوامع الأنوار- العلو والاستواء - الشيخ عبدالرحمن البراك (30)

عبدالرحمن البراك

انه فوق العرش من غير كذا مماسة. هذا تتمثل. فانه سبحانه وتعالى فوق العرش كيف شاء. لا نكيف. نقول انه فوق العرش وكفى واستولى على العرش وكفى فوق سماواته على عرشه باين من خلقه - [00:00:01](#)

فتقييد بقول نبائل من عرشه والعرش باين منه. اذا قد المعنى الذي ذكرناه في معنى باين من خلقه فلا بأس. اما اذا اراد نفي الممارسة فهذا مما يجب الامساك عنه ويجب السكوت عنه وعدم التعرض له بنفس - [00:00:31](#)

نقول انه مستو على العرش ولا نتعرض لهذا المعنى بنبذ ولا اثبات. نعم والاستواء معلوم والكيف غير معقول والايام به واجب والجحود به كفر هذا هو معنى ما اثر عن الائمة مالك وربيعة ويروى مرفوعا. حديث ام سلمة لما سئل - [00:01:01](#)

الامام مالك في القصة المعروفة يعني اطرق دخل علي رجل وقال كيف استوى انه ذكر ذكرت هذه الاية فالرجل قال كيف استوى؟ فاطرق الامام ما لك يعني استعظاما لهذا السؤال واستنكارا لهذا السؤال المتكلم. فقال هذه المقالة المحكمة - [00:01:31](#)

الاستواء معلوم. الحمد الاستواء معناه معلوم في الصحابة يعلمون معنى استوى والتابعون وتابعوهم يعلمون معنى السوء لأن القرآن نزل بلسان عربي ما خطب الله عباده بما لا يفهم معناه. بل الاستواء معناه معلوم. اذا فقول - [00:02:01](#)

تعالى ثم استوى على العرش يعني علا وارتفع على العرش. والكيف كيفية استواء الله على عرشه غير عقوله لنا. لا نعقلها لا ندركها بل هي مجهولة لنا. كما يعبر احيانا والكيف - [00:02:31](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول. مجهول لنا لا نعقله ولا نعلم. والايام به واجب تصديقا لخبره تعالى وخبر رسوله يجب الایام الایام بالاستواء واجب كالایام بعلم الله سمعه وبصره وقدرته وعزته وحكمته. كما يجب الامام بهذه الصفات يجب الایام بالاستواء. على العرش - [00:02:51](#)

وجع الجحود به كفر لانه تكذيب لله ورسوله. يعني جحد من صفات الله كفر هذا هو تكذيب فلو قال قائل يعني الله ليس مستويا على العرش كما لو قال الله ليس حيا. الله تعالى يقول وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:03:21](#)

الله ليس حيا. الله لا لا تقوم به حياة. هذا كفر. هذا وهذا كله في القرآن مما اخبر الله به عن نفسه كما لو قال انه تعالى لا يغضب ولا يرضي - [00:03:51](#)

ولكن بما ان المنتحلين لهذه المذاهب اه يعني من المسلمين هم لا ينفون النصوص. لا يقولون الله ليس على العرش. يقول الله استوى على العرش. لكن باي اعتبار؟ لو سأله وقلنا هل الله - [00:04:11](#)

بداتي فوق السماوات وفوق المخلوقات يقولون لا ينفذ. اذا فما قولكم بقوله تعالى ثم استوى على منهم من يقولها الله اعلم بمراده هذه نصوص متشابهة يجب ان نسكت عنها او لا نتكلم فيها وهذه الايات ما انزلها الله لنفهم منها شيئا. انما انزلها لنتلوها الفاظا من غير آا - [00:04:41](#)

فهم لمعناه. نجريها على ظهره وهذا مسلك هذا التفويض ويزعم الزاعمون منهم ان هذا مذهب السلف الصالح من الصحابة والتابعين وكذبوا هؤلاء اهل التفويض من المعطلة من او المعتزلة او الاشاعرة ولكن هذا يكثر في الاشاعرة فيما ينفونه من الصفات كالاستواء والعلو. ومنهم من - [00:05:11](#)

يقول استوى بمعنى استوى على العرش يعني استوى على العرش. او يقول اقبل على خلق وكل من التفسيرين باطل وتحريف للكلم عن موضعه. وهل وهل استيلاء الله على العرش ما كان الا بعد خلق السماوات والارض. الله خالق العرش قبل السماوات والارض. وهو الذي خلق السماوات والارض - 00:05:41

في ايام وكان عرشه على على الماء وهو ما لك العرش قبل ان من خلقه هو مالكه. والقول بأنه استوى على العرش بعد خلق السماوات يقتضي انه لم يكن مستوديا عليه قبل ذلك. وهذا ظاهر الفساد. في العقل والشرع - 00:06:15

شكرا بس. فتعالى الله ان يكون مدركا بحد او مكيفا بصورة خلق. فتعالى الله الله تعالى هذه تدل على التنزيه. سبحانه وتعالى عما يشرون. تنزيه كلمة سبحانه وكلمة تعالى تدلان على التنزيه وعلى النفي نفي العيوب ونفي الناقص. تقول سبحانه وان يكون له ولد. تعالى الله عما يقول الظالمون - 00:06:45

فيقول المؤلف تعالى سبحانه. سبحانه ان يكون مدركا لحد على ان يكون مدركا بحج. والمراد بالحج الحج يراد به في عرف المناطق وصار عرفا عند اهل علم الحج هو بيان ماهية الشيء. اللفظ الذي - 00:07:15

تعرف بي او تعرف به ماهية الشيء. تعالى الله ان يكون مدركا بحد يعني تعالى الله ان يكون مدركا بلفظ يحدد حقيقة الرب تعالى نعم نحن نعلم ربنا نعرف ربنا باسمائه وصفاته - 00:07:55

ويتعريف لنا في اياته المتلوة واياته المخلوقة لكن لا نعلم كيفية ذاته. فقوله تعالى الله ان يكون مدركا بحق يشبه ان يكون تعالى الله ان يكون مدركا الكيفية والحقيقة. تعالى الله ان يكون مدركا الكيفية والحقيقة - 00:08:25

تعالى الله عن ان يكون مدركا بعبارة تحدد كنه ذاته نعم مدركا بحد. نعم. او مكيفا بصورة خلق تحدد الكيفية قد تكون بعبارة. او تكون بذكر مثال فالمؤلف يقول تعالى الله عنان ان تكون حقيقته مدركة - 00:08:55

عيير او بتمثيل. كأن يقول قائل ذات الرب او كيفية ذاته مثل كان منذ كيفية كذا. تعالى الله ان يكون مدركا بحج او مكيفا بصورة نعم. تقول لا المراد المؤلف غير خلت تروح - 00:09:35

ويجب ان نعتقد ان الله تعالى يرى في الآخرة يراه المؤمنون بابصارهم من غير حد ولا كيف والكافر عن رؤيته محظوظون. يقول يجب ان نعتقد ان الله يرى يوم القيمة يراه المؤمنون يوم القيمة - 00:10:15

هذا مما يعتقد اهل السنة ويؤمن به اهل السنة ان الله يرى يوم القيمة بالابصار يراه المؤمنون عيانا بابصارهم. يرونه في في عرصات القيمة. ويرونه بعد دخولهم الجنة. لا الله الا الله - 00:10:35

والادلة على هذا مستفيضة من الكتاب والسنة وعليه اجماع اهل السنة. فمن ادلة يقول تعالى وجوه يومئذ ناضرة. اي بهية مشرقة حسنة. الى ربها ناظرة. يعني تنظر الى ربها نظر الابصار وهذا هو معنى النظر المعدى بالله فالنظر اذا عدي - 00:10:55 اذا كان معناه الابصار. نظر الى كذا يعني رأه وابصره. كذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحزن وزيادة. جاء تفسير تفسير الزيادة في السنة بانها النظر الى وجهه الكريم وتعالى كذلك يقول تعالى لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد. كذلك قوله تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون - 00:11:25

يدل بطريق اللزوم ان المؤمنين يرونه. اذ لو كانوا لا يرونه لما كان بينهم وبين الكفار فرقا الا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون. وثبت في السنة المتواترة قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - 00:11:55

كما ترون القمر ليلة البدر. وكما ترون الشمس صعبا ليس دوننا سحاب. لا تضامون في رؤيته فاهل السنة والجماعة يؤمنون بأنه تعالى يرى بالاعيان بالابصار وتأكيدا لهذا اكد النبي صلى الله عليه - 00:12:15

ذلك بتشبيه رؤية المؤمنين لربهم برؤية الناس بالشمس والقمر. ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. كما ترون الشمس ليس دونها سحاب. وهذا التشبيه تتشبيه للرؤبة بالرؤبة. يعني شبه رؤية المؤمنين لربنا برؤيتهم للشمس والقمر. وذلك من وجوه - 00:12:45 من حيث وضوح الرؤبة فيرون ربهم رؤبة جلية واظحة ليس في في ربهم خفاء ويرونه من فوقهم من العلو. لا من لا من السفه كما يرى الناس في الشمس والقمر من علو ولا يلحقهم عند رؤيته ضيم - 00:13:15

او ضرر يعني بالتزاحم او التكفل في الرؤية لا الهلال اليس اليست تحتاج رؤيته الى معاناة لكن القمر هل يحتاج الناس الى ان يتراجعوا القمر؟ يتراجعون يرون بكل ما سهولة ويسرا. وكذلك انهم يرونهم تعالى من غير احاطة - [00:13:45](#)

لا تدركه الابصار. فالمؤمنون يرون ربهم رؤية من غير حق. من غير ان تدركه الاحصاء واجب اهل السنة على ذلك يقول المعلم يجب ان نؤمن بان الله تعالى يرى يوم القيمة بلا حد ولا كافية - [00:14:25](#)

نعم بلا كافية لا نقول كيف يرى يعني عند رؤيته كيف يكون لكن رؤية المؤمنين لربهم الله الرسول صلى الله عليه وسلم بينها لنا انهم يرونهم كما يغوي الشمس. وذكرت لكم وجه الشبه بين الرؤيتين. ومن ذلك انها رؤية بصرية ايضا - [00:14:55](#)

نلاحظ هذا مهم انهم يرونهم عيانا بابصارهم. كما يرى الناس الشمس والقمر عيانا بالابصار ليست رؤية قلبية ليست رؤية علمية. بل هي رؤية بصرية لكن لا نحدد كيفية الرب عند رؤيتهم له. انهم يرونهم وهو على كذا وهو على كذا. لكنه تعالى - [00:15:25](#)

حولهم فيرونهم كيف شاءت يرونهم كيف شاء المعتزلة يمحون هذه الحقيقة ينفون الرؤية عن الله. ويستدلون بمثل قوله تعالى لموسى لن تراني. قوله تعالى لا تدركوا الابصار كحجة عليهم لا فقوله تعالى لا تدركوا الابصار هو نفي للاحاطة ونبذ الاعاقة يستلزم اثبات الرؤيا من غير احاطة - [00:15:55](#)

تعال يا لن تراني هذا لا يدل على امكان الرؤية. وهم يقولون بان رؤية الله رؤية العباد لربهم ممتنعة تمنع ان الله يرى. يكون الله لا يرى. كما انه يعني تعالى لا يموت ولا - [00:16:25](#)

ولا يشرب ولا ينام. كذلك يقول انه لا يرى. فالرؤيا فرؤيته ممتنعة كامتناع هذه النقائص. وليس هذا منهم بغرير. ما دام انهم قد نفوا صفات الرب تعالى. صفات - [00:16:55](#)

حاتم كمان فهذا من جملتها. كون الشيء يرى كمال؟ نعم. فما يرى اكمل من ما لا يرى فان المعدوم لا يرى. فاذا قيل في رب العالمين انه لا يرى كان ذلك تشبيها بالمعدوم - [00:17:15](#)

اما الاشاعرة فيقولون انه لا يرى انه تعالى يرى لا في جهة. وهذا على منهجهم في التذبذب. فمذهبهم ملطف. بين بيت. فيقول انه يرى لكن يرى من اين؟ من فوق؟ يقول لا. من يمين؟ لا. من شمال؟ لا. من من امام - [00:17:35](#)

لا من قلب لا من تحت لا بس. هل هذا معقول؟ هل تكون رؤيا؟ هذى رؤية خيالية يعني المعتزلة اعقل منهم في نفي الرؤيا لأن هذه الرؤيا مطلق معقول. يعني كون الشيء لا يرى هذا معقول - [00:18:05](#)

لكن كونوا يرى لا من جهة هذا غير معقول. وبهذا يعلم ان قولهم باطن لكتهم يعني باعتبار انهم لم يصرحوا بنفي الرؤية كانوا في هذا اقرب اقرب من الجامية والمعتزلة. ولماذا قالوا لا في جهة؟ لأن - [00:18:25](#)

ان اصلهم نفي العلو فكيف لا بد ان يقولوا ذلك لأن عندهم اصل العلوم فلما اضطروا الى اثبات العلوة الرؤية او لم يروا مانعا من اثباتها قيودها لقولهم لا في جهة. تعالى الله عن قول الظالمين والمفترين والجاهلين علوا كبيرا سبحانه - [00:18:55](#)

نعم ويجب الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم ومن الاخر والجنة ونعيمها والنار واليم عقابها. ينتقل المؤلف من من ما يتعلق بالایمان بالله. فانه وذكر في فيما تقدم ما يجب اعتقاده في رب العالمين من التوحيد بانواعه - [00:19:25](#)

الثلاثة وان فصل فيما يتعلق توحيد الاسماء والصفات. وافاض في الكلام على مسألة الكلام والقرآن فانه ينتقل الى ذكر بقية اصول الایمان فيقول ويجب ان نؤمن بالله. هذا اجمال بعد تفصيل. نؤمن بالله - [00:20:05](#)

يعني نؤمن بوحدانيته ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته. فكانه يقول فكما يجب الایمان بالله على ما تقدم بيانه وتفصيله يجب الایمان بملائكتي وكتبه ورسله واليوم الاخر والجنة والنار جنة ونعيمها والنار وعذابها. هذه جملة اصول اصول الایمان - [00:20:45](#)

التي ذكرها الله في مواضع من القرآن. وذكر هذه الخمسة في اياتين فيذكر هذه الاصول مجتمعة في بعض الآيات ويذكر بعضها في اية اخرى كالایمان بالله واليوم الاخر والایمان بالله ورسله - [00:21:25](#)

قال في هذه الاصول الخمسة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والتبيين. وقال ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. فيجب الایمان اذا - [00:21:55](#)

في المأ من من اصول الاعتقاد او اصول الايمان الایمان بالملائكة. وان لله عباد مكرمون اسمه الملائكة واسم لفظ الملك يدل على الرسالة فالملائكة رسول جاعل الملائكة رسلا. فيجب الايمان - 00:22:15

جوده وبما اخبرنا الله عنهم من من احوالهم واعمالهم وصفاتهم وقد دلت نصوص على انهم مخلوقون. عباد مكرمون. طائعون لله. كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. يعني المراد قول المشركين ان الملائكة - 00:22:45

وقال وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه تزنيه له. بل عبادة سنة يعني بل الملائكة عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين فيهم وما خلفهم وآآ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن اتضى وهم من خشيتهم يشفعون - 00:23:15  
ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه ولا هم يسجدون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يا رسول الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فهم طائعون عابدون لله - 00:23:45

وهم اصناف منهم الموكيل بكتابة اعمال العباد وبحفظ نفوس العباد ومنهم الموكيل بالارحام وكتابة آآ المقادير ومنهم ومنهم الموكيل بالوحى منزل على الرسل كجبريل عليه السلام ولم يسمى لنا من الملائكة الا ثلاثة او اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وكذلك مالك خازن النار - 00:24:05

لم يسمى لنا سواه. ومنهم الموكيل بقبض ارواح العالمين. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الى ربكم ترجعون. والآيات في شأن الملائكة كثيرة من السنة في شأن الملائكة كذلك. فالواجب الایمان بهم. فالایمان بهم على سبيل الاجمال هذا فرض عين. واما - 00:24:45

ايه التفصيل؟ فالعلم بذلك فرض كفاية. ومن علم شيئا من هذا العلم وجب عليه الایمان به وجب عليه الایمان. الایمان بالكتب بكتاب الله المنزلة كلنا امن بالله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - 00:25:15

وكما دل القرآن على هذه الاصول دلت السنة. كما في حديث جبريل وجواب النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم له عندما قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:25:45

ومن الكتب التي سماها الله لنا التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم فهو اعظمها واقملها واجمعها وهو الكتاب المهيمن المصدق لما بين يدي من كتب وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه - 00:26:05

وهكذا القول في الرسل بالاصول بالرسل الایمان بان الله ارسل رسلا فصولا كثيرين مبشرين ومنذرين لاقامة العدالة على العباد لان لا يكون للناس على الله حجة بعد واول قل هم اول الرسل نوح. وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وادم هونبي من الانبياء - 00:26:35

عليهم الصلاة والسلام. وقد قص الله علينا قصص جمع من الانبياء كنوح وهود صالح وشعيب وابراهيم وموسى عيسى ويوسف عليه السلام وغيرهم. وهناك رسول لم يذكروا لم نخبر عنهم تفصيلا. كما قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسل - 00:27:05  
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. الاصل الخامس من اصول الایمان الایمان اليوم الاخر والایمان باليوم الاخر يتضمن الایمان بكل ما يكون بعد الموت. واعظم ذلك الجنة والنار. الایمان بالجنة والنار والبعث. نعم البعث بعد الموت - 00:27:45

القيامة الامام بالقيامة الكبرى الایمان باليوم الاخر يكون بالقيامة الكبرى وهو بعض الناس من قبورهم يوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ومن الایمان باليوم الاخر الایمان بالجنة. دار - 00:28:15

المتقين والنار دار الكافرين. قال تعالى في في النار اعدت للكافرين. وفي الجنة اعدت للمتقين واهل السنة والجماعة يؤمنون بالجنة والنار وانهما مخلوقتان الان موجودتان وانهما دائمتان لا تبنيان. واما اهل الضلال - 00:28:45

بدعة كالمعتزلة فيقولون الجنة والنار لم توجد الان لكنهما تخلقان يوم القيمة ومن الادلة على وجود آآ الجنة والنار ايات كثيرة ونصوص كثيرة. فالرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه في موقفه في - 00:29:15  
ام كلسوم علقت عليه الجنة والنار. وجاء في احاديث عذاب القبر ونعيمه انه يفتح للمؤمن بباب الى الجنة يأتيه من روعها وطيبها الى

وعلى ما يرى. ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند الجنة المأوى. وقال في فرعون وقومه يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم

تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وهما دائمتان الباقيتان كما اخبر الله عن خلود اهل الجنة والنار فيهما - 00:30:05

وفي حديث عبادة من شهيد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. كلمة والقاها

الى مريم والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة. وكان مما يقول مما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفتتح به - 00:30:35

في صلاته يعني من من اه اذكار الاستفتح في الصلاة نقول ولك الحمد عند ووعدك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق. نعم.

ويجب الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. واليوم الاخر نعم. والجنة ونعمتها والنار واليام عقابها. والجنة ونعمتها عطف

الجنة - 00:31:05

والنار على الايمان باليوم الاخر يعني كانوا من عطفه الخاص على العام لان الايمان باليوم الاخر يدخل فيه الايمان قل لي ما اخبر الله

به ورسوله مما يقول بعد الموت. من فتنته القبر وعذابه ونعيمه والبعث والنشور والحضر والصراط والميزان - 00:31:35

والجنة والنار. نعم. والشفاعة وذبح الموت والحوظ المكرم به نبيه صلى الله عليه وسلم والصراط والميزان عطب هذه الاشياء على

الايمان باليوم الاخر لانها كلها داخلة في الايمان باليوم الاخر. من الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم والنار كما تقدم. ومن -

00:31:55

ايماني باليوم الاخر الايمان بالشفاعة. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وشفاعة الانبياء والمؤمنين والشفاعة انواع فالذين الشفاعة

الكبرى وهي المقام المحمود وهي شفاعة في اهل الموقف ان يقضى بينهم - 00:32:15

كما يتراوادي الانبياء ويعتذر الانبياء عن التقدم لها. كما في الحديث الثابت في الصحيحين وغيرهم الدواعين الاسلام وللذين الشفاعة

كذلك في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة كما في صحيح مسلم - 00:32:35

انهم اذا عبروا الصراط ارکبوا على قنطرة بين الجنة والنار. فاذا هذبوا ادين لهم بدخول الجنة ثبت انهم لا يدخلون حتى تشعر بالانبياء

وحتى يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين - 00:32:55

قبل دخول الجنة. ومن ومن شفاعته عليه الصلاة والسلام شفاعته في اهل الكبار من امته الذين دخلوا النار ان يخرجوا منها فيشفع

في ذلك شفاعات متعددة. وهذه الشفاعة يسرقوا في جنسها الملائكة والانبياء والمؤمنون. فيشفعون - 00:33:25

دخل النار ان يخرج منها. واهل الجماعة ينكرها الخوارج والمعتدلة. لان اصل الخوارج والمعتزلة ان فمن مات على شيء من كبار

الذنوب من غير توبة فانه مخلد في النار. فمن دخل النار لا يخرج منها. وهذا معنى قولهم في - 00:33:55

الوعيد من اصول المعتزلة انفاذ الوعيد. وهذا هو معناه. فهذه الجماعة لنبيينا اعظم نصيب من الشفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منه.

فاهل السنة والجماعة هل يؤمنون بان اهل الكبار في النار لا يخلدون؟ ولو ماتوا من غير توبة - 00:34:15

بل يعذبون فيها ما شاء الله ثم يخرجون منها بمحض رحمته تعالى او بشفاعة الشمس بعيد من من المؤمنين من الملائكة والانبياء

الصالحين. والشفاعة كذلك من ما يجب الايمان به ويؤمن باهل السنة والجماعة الحوظ لنبيينا عليه الصلاة والسلام. وهو موت -

00:34:45

كريم وحوض عظيم. جاء ذكره وذكر صفاته في السنة المتواترة ومن ذلك انه طوله شهر وعرضه شهر. وان تعدد نجوم السماء ماء

اشد بياضا من اللين واعلى من العسل واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه يتقدم امته الى الحوض. اذ يقول للانصار انا فقط -

00:35:15

بعضكم على الحوض انكم ستنلقونني بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وما جاء في شأن الحوض انه ترد عليه جمادات

فيدادون يعني يمعنون ويحال بينهم وبين الورود. فيقول عليه الصلاة والسلام امتي فيقال له انك لا تدرى ما - 00:35:45

احدوا بعدك فيقول سحقا لمن بدل بعدي. فيجب الايمان بان لنبيينا عليه الصلاة والسلام الحوض المورود. ذلك الحوض الذي

يظهر الله به فظله وفيه كرامة. وفي هذا العرض لامة وغياب غياث لهذه الامة من استقام على سنته صلى الله عليه وسلم. كذلك مما

يجب الايمان به - 00:36:15

فيدخل في الايمان باليوم الاخر الميزان. ميزان الاعمال وهذا مما اخبر الله به في كتابه في موضع فهن ثقلت فاولئك هم المفلحون  
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآيات يظلمون - 00:36:45

وقبلها قال والوزن يومئذ حق. قال سبحانه وتعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة واما من خفت موازينه فامه هاوية. الى غير ذلك من الآيات. وهكذا السنة دلت على - 00:37:05

وزن الاعمال قال عليه الصلاة والسلام في شأن ابن مسعود دقة ساقيه انهما في الميزان لاتقل من جبل احد. وقال عليه الصلاة والسلام  
كلماتان خفيقتان على اللسان حبيتان الى الرحمن تقيلتان في الميزان. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فلهذا كان - 00:37:25

من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون بوزن الاعمال الموت كذلك مما ثبت في الصحيح ان انه اذا دخل اهل الجنة واهل النار اوتى بالموت على هيئة كبش ادعى اهل الجنة واهل النار فيرونه ويقال لهم ما ما هذا؟ فيقولون الموت فيذبح بين - 00:37:55  
اهل بين الجنة والنار فيقال لاهل الجنة خلود ولا موت ولا موت في النار اعلم بكيفية ذلك وحقيقة في يجب الايمان بما اخبر الله به رسوله على مراد الله ورسوله. ولنا نتكلف ولا نقول - 00:38:35

كيف يذبح الموت وما للموت؟ وهل الموت كذا آآ وهو عرض يذبح واول المراد به ملك الموت المهم انه كما اخبر عليه الصلاة والسلام  
ان الموت يذبح بين الجنة والنار بمرأى من اهل الجنة والنار - 00:39:05

وبهذا يؤمن اهل الجنة من الخروج ويبايس اهل النار من الخروج وهذا من ادلة آآ دوام الجنة والنار وخلود اهل الجنة والنار الآيات  
والادلة على دوامهما كثيرة. قال تعالى وما هم بخارجين من النار. وقال في اهل الجنة وما - 00:39:25

منها بمخرجين. قال في كل منها منهما خالدين فيها ابدا اشمعنى؟ الحوض نار الكون. يسألون عن الكوثر نهر اعطاه الله للنبي الكوثر  
نهر اعطاه الله لنبيه في الجنة هو من من نعيم النبي في منزله ومنزلته في الجنة - 00:39:55

واما الحوض ففي عرصات القيامة قبل دخول الجنة. وجاء في احاديث الحوض انه فيه ميزة بان من الكوثر. اذا ماء الحوض او  
شراب الحوض انما يكون من الخوف. فالحوض يمده الكوثر يمده - 00:40:35

يمده الكوثر. فشرابه من ماء من شراب الكوثر وكل من الامرين داخل في عموم قوله سبحانه ممتننا على انا اعطيتك الكوثر. نعم.  
حسبك ايش اللي بعدها حسبك هذه في اشرط الساعه قف على هذا. احسن الله اليكم. هذا سائل من - 00:41:05

شبكة الانترنت يقول نرجو من الشيخ اعادة الاوجه الثلاثة المفرقة بين العلو والاسفل ومن هم الذين اثبتوا ان الرؤية لا في اما الذين  
قالوا انه تعالى يرى لا فدية فهذا هو المعروف من مذهب الاشاعرة. وذكرت له - 00:41:45

ان هذا من آآ من تنبذهم واضطربهم وتلقيهم بين الحق والباطل. كما قالوا في الكلام وقالوا في في مجل الصفات واما الفروق فقد  
اعدتها. ذكرتها قبل ذلك اجابة لسؤال واعدتها ايضا. الفرق الاول - 00:42:05

ان طريق العلم بالاسفل هو السمع يعني النقل. يعني الكتاب والسنة. وطريق العلم بعلو الله على خلق السمع والعقل الثاني ان العلو  
عام على جميع المخلوقات تقول الله فوق جميع المخلوقات - 00:42:25

الله فوق العرش. الله فوق السماوات. فوق العباد. واما الاسفل فلان تقول الا ان الله تعالى مستو على العرش او استوى على العرش.  
والفرق الثالث ان العلو صفة ذاتية. لا تنفك عن ذاته. واما الاسفل فهو - 00:42:45

اقصفة فعلية تابعة لمشيئته تتعلق بها المشيئه. نعم. هذا سائل يسأل ايضا ان شبكة الانترنت يقول هل الذي يذبح بين الجنة والنار هو  
الموت ام ملك الموت؟ الله اعلم جاء الذي في الحديث انه يؤتى بالموت. وقلت لكم يجب ان - 00:43:05

لنؤمن بهذا على مراد الله ومراد رسوله على مراد الرسول كما اخبر. والله اعلم بحقيقة ذلك وكيفيته كما جاء عن الشافعي الاثر  
المشهور انه كان يقول امنت بالله وبما هذا على مرادنا. يعني فيما اشتبه وامتنتم يا رسول الله وما جاء عن رسول الله على - 00:43:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هل الجلوس من معاني الاستواء؟ بعض السلف يطلقون لفظ الجلوس ويدركون في ذلك اثار وکأنهم لا يرون مانعا من اطلاق لفظ الجلوس. لكن المعاني التي فسر بها الجلوس هي الاربعة - 00:43:55

نتقدم فيكفي ان نقول انه تعالى مستو على العرش كيف شاء مستو على العرش اي عالم فوق العرش مرتفع على العرش. ولا نقول كما يقول شفات الاستواء ان استواه ليس بقعود. وارجعوا الى هذه مناقشة شيء من الكلام في هذا - 00:44:15

الى الرسالة التدبرية فان شيخ الاسلام يقول ان آآ المفهوم في استواء الله على عرشه شوق السؤال المخلوق يقول ان استواه ليس بقعود ولا استقرار. يقول ولا يعلم انه يقال في - 00:44:45

مسمى الاستواء ما يقال في مسمى القعود والاستقرار. فان كانت الحاجة داخلة فالله تعالى منزه عن كل ما يستلزم الحاجة والافتقار. وان كانت الحاجة غير داخلة فلا فرق بين اثبات الاستواء والقعود والاستقرار - 00:45:05

نعم. الله تعالى الذي خلق العرش ومالكه قبل ان يخلقه هل هذه العبارة مستقيمة ايش؟ الله تعالى الذي خلق العرش ومالكه قبل ان يخلقه ان يخلق هذا كلام لا يعقل ان - 00:45:25

الله تعالى مالك كل شيء. لكن الملك انما يتعلق بال موجود. من حيث الملك. اما من من حيث القدرة فالله على كل شيء قادر. هو قادر على الموجود والمعدوم. لكن اه انما يقال - 00:45:45

قال ان الله مالك كذا فيما هو موجود له ملك السماوات والارض. له ملك السماوات والارض هذا هو المتبكي. مثل ما يقال في الرؤية انما تتعلق الرؤية بال موجود ان له يعني في الكلام العام له كل شيء. له الدنيا والآخرة. له السماوات والارض ومن فيهن - 00:46:05

فله الملك على الاطلاق. ولا نحتاج الى ان نتكلف نقول انه مالك العرش قبل خلق العرش. له هو مالك العرش تعالى. له الملك ازلا وابدا. له الملك التام. نعم. له الملك كله - 00:46:35

له الملك كله لا يخرج عن ملكه شيء. نعم. اه يقول من القواعد عند اهل السنة ان كل صفة كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه فالله احق بالاتصال بها. فما معنى هذا الكلام؟ وهل يوصف الله بالانانية؟ لانها صفة لا نقص فيها. ونحو ذلك مما يرى الانسان انها - 00:46:58

لا نقص بها نعم هذا مما فسر به اهل العلم المثل الاعلى ان له الوصف الاكمال الاطيب. ومعنى هذا ان كل كمال لا نقصي الله احق به. وكل نقص ينزعه عن المخلوق فالله احق بالتنزيه عنه - 00:47:18

واما الانانية بهذا التعبير فانا لا اعرف انه ورد في شيء من ذلك ولا يعني هذا التأصيل اننا نستحدث لله صفات لم ترد بها النصوص هذا في الحقيقة هو دليل عقلي - 00:47:49

يعني هذا المثل او هذا هذه القاعدة المستمدۃ من المثل الاعلى هذه لا اعلم انه يعول عليها في اثبات صفة من الصفات على وجه التعيین. لان ان كل ما وصلت كل ما وصف الله به نفسه مما تدل عليه الفطر والعقول هو موجود في - 00:48:23

يعني يمكن ان اقول ان بدل كلمة الانانية والانانية ورد ان الله رفيق يحب الرفق. ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. رفيق فيه رفق ان ضد الانانية يعني مذموم ضد الانانية - 00:48:52

يعني الاستعجال وفي ما لا ينبغي الاستعجال فيه مع انه سبحانه وتعالى اخبر بأنه سريع العقاب اذا اراد بقوم سوءا فان عقابه يكون سريعا. لانه لا مرد له. فاذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - 00:49:31

لا الا الله. ان ربک لسریع العقاب. وانه لغفور رحیم فنستغفی بما نطقنا به نصوص الكتاب والسنۃ عن ما لم يفی فقد نتخیل ان لفظ انانة انه انه صفة کمال مطلقا - 00:50:01

مطلقا. وليس بالازم لان هو يعني الاسراع احيانا يكون هو مقتضى الحکمة فالله حکیم يمهل ان الله لا يملي للظالم هذا فيها في نوع من يعني من يعني كما يقول يملي يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:50:31

فلا نطلق على الله يعني الفاظا قد يكون فيها اشكال او اشتباہ بل نعتصم بنصوص في الكتاب والسنۃ لان ذلك هو طريق السلامة نعم ذكرنا احد الاخوة جزاهم الله خيرا انه جاء في المثل قوله بالصراط. نعم. قول المؤلف يؤجل يؤجل. نعم - 00:51:17

هذا سائل يقول اه قال الله عز وجل خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. والمعلوم ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام. ففي هذه الايام الستة هل صفة العلو ثابتة لله جل وعلا؟ اي والله ثابتة لله. نعم. قلت لك العلو - [00:51:54](#) لكن الاستواء انما دل النص على ان الاستواء بعد ذلك. نعم بعده هذا يقول هل يقال ان مقصد مفادة الكلام عن الله تعالى والقائلين بخلق القرآن؟ مقصدتهم من ذلك تعطيل ما جاء في كتاب الله تعالى من احكام علمية وعملية - [00:52:14](#) ومن ثم التوصل الى نبذ الدين والشريعة وعدم العمل بها اعتقادا وعملا وسلوكا واحلاقا. دعا التطويل والكلام الشفšeقة ذي لا الملاحة منهم والزنادق المندسون في صفواف الاسلام نعم هذا مقصودهم. والمغوروون - [00:52:46](#) الذين انطلت عليهم تلك الشبهات ترسخت في عقولهم ما هو مقصودهم لكنهم ضلوا ضالا بعيدا ووقعوا في الكفر من حيث يشعرون او لا يشعرون من كان هذا مقصوده فهو كافر اصلا. ولا ولا نشك ان في طوائف المبتدعة زنادقة. مقصود - [00:53:06](#) نبذ الاسلام وافساد آآ الدين الاسلام. وافساد عقائد المسلمين لكن هذا هذا القصد لا ينسحب على كل طوائف المتكلمين ممن وقع في هذا هذه البدع والضلاليات. نعم. يقول يقول هل المؤمنون يرون الله عز وجل في الجنة وفي عرصات القيامة او في - [00:53:34](#) فقط انا قلت هذا كنت على صلاة الجنة وبعد دخولهم الجنة. شيخ الاسلام هكذا في في العقيدة الوسطية قل يرون سبحانه في عرصات الجنة. في عرصات القيامة وبعد دخولهم الجنة كما يشاء الله سبحانه - [00:54:06](#) وتعالى. نعم هل هناك فرق بين الرؤية والادراك؟ نعم. اه الادراك المنفي عن الله عن الابصار لا تدركه الابصار هو الاحاطة. واما الرؤية فهي اعم من ذلك. فالرؤية قد تكون مع احاطة. يعني الكلام على مفهوم رؤية واحاطة - [00:54:26](#) الرؤية قد تكون مع احاطة وقد تكون من غير احاطة. فالرؤية المثبتة للمؤمنين يوم القيمة هي رؤية غير احاطة تجاوز يقول هل الجنة في رؤية الله لله يتضايقون ويتفاوتون كما يتضايقون في منازلهم ودرجاتهم. الله اعلم نعم. هذا اشكال عليه جاء عن حديث ابي موسى الاشعري ان النبي وسلم قال مر عليه وهو يقرأ القرآن فقال لو علمت انك تستمع اليه لحبرت لك تعبيرا. يقول قد اشقي - [00:55:16](#) علي هل هو من العمل الذي يراد به الدنيا؟ لا والله اترواح اترى يعني ما يحبه الرسول من اراده الدنيا. يقول لو علمت انك تستمع لحضرته لك فهل القصد الى تحقيق ما يحبه الرسول؟ هذا من من القرب - [00:55:36](#) لو ان انسان يقرأ القرآن ويحذر لينتفع به من شاء الله. لا من اجل انه يمدح يزيد صوته صوتي ما شاء الله لكنه يريد ان ينتفع به من يسمع او يقرأ على - [00:56:07](#) والده ويتغنى بالقرآن ليسر والده بانه يعني انه ولده وان هذا من من اثار عمله كان مقصدا شريفا يزداد به اجرا وفضلا. والله الظاهر انه نكتفي بهذا القدر لان الساعة الاربع الان السلام عليكم. رحمة الله تعالى - [00:56:28](#) وخروج الدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم يقتل الدجال ويكسر الصليب. ويقتل الخنزير. الحمد لله. وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله واله وصحابه. ومن اهتدى بهداه. تقدم - [00:56:58](#) القول في اصول الایمان وانه يجب علينا ان نؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت والجنة والنار والحظوظ لنبينا صلى الله عليه وسلم. والصراط والميزان الشفاعة ورؤية المؤمنين لربهم وآآ - [00:57:28](#) بقى من هذه المسائل المتعلقة باليوم الاخر. او المتعلقة باليوم الاخر الصراط والمراد بالصراط جسد معبر على متن جهنم. يمر عليك الناس على باعمالهم على قدر اعمالهم. جاء في الاحاديث الصحيحة - [00:58:08](#) الناس يمرون عليه متفاوتين في سيرهم. فمنهم من يمر على الصراط كالبرق منهم من يأمرك الريح ومنهم من يمر اجاوب الخير وكركاب الابل ومن الناس من يعبر مني يسعى سعي او يركض ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف وهكذا - [00:58:48](#) ومن شأنه ان ثم من يمر عليه من يعني من يلقى في جهنم وعلى الصراط كاللاب تخطف الناس باعمالهم. فناجم مسلم ومقدوس في النار والصراط قد اشير اليه في القرآن في قوله تعالى وان منكم الا وارد - [00:59:18](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها فسر بالعبود على الصراط يمر عليه المتقون الظالمون ينجي الله المتقين ويهلك ويترك الظالمين في جهنم. كما قال سبحانه وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم ننجي الذين اتقوا - 00:59:48  
ونذر الظالمين فيها جثيم والله اعلم ان العبور على الصراط ليس لكل احد. لان الكفار او سائر الكفر اذا حشر الناس يقال لهم بعد تقريرهم وحسابهم يقال لتبني كل امة ما كانت تعبد - 01:00:28

كل تبني كل امة ما كانت تعبد. فتنتهي الى النار. فتدخله ولكن الذين يعبرون عن الصراط منهم المنافقون كما جاء في تفسير قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا - 01:01:14

قتل اسم النور انهم يكعون مع المؤمنين في بعض مواقع القيامة حتى يظلون النجاة فيعطون انوارا سرعان ما تنطفئ ثم اذا انطفأ ما معهم من النور ويقي المؤمنون في بانوارهم تسعى بين ايديهم - 01:01:51

بایمانه يقولون انظروا يعني انتظروا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العليم. المقصود انه مما يجب الایمان به من مما - 01:02:21

يوم القيامة الصراط. هذا الطريق الذي لا يعلم كيفيته. وعليه كاللبيب شبهها النبي عليه الصلاة والسلام بشوك السعدان. شوك بسيط صغير شوك السعداني يعرفه الناس الى النبات مدور وفي جوانبه شوق - 01:02:41

يعني شوكة الوعدة تجدها مدورة ومحاطة بروؤس مدبة. شوك السعداني ولكن عادت تقرب وتصوير كانه لشكلاها. واما عظمها فلا. يعلم الا الله. كذلك مما تقدم الكلام في وان المؤمنين يرون ربهم رؤية تسرهم وينعمون بها وتقراعينهم في عرصات القيامة وبعد دخولهم الجنة - 01:03:11

اما الكفار فقد اختلف الناس فيهم. فقيل ان الكفار لا يرون ربهم بالاطلاق. ابدا لا القيامة ولا بعد دخولهم النار من باب عودة. بعضهم قال انهم يرون في القيامة لكن معلوم انهم لا يرون رؤية تسرهم. بل - 01:03:51  
يرونهم يرون رؤية تخزيهم ويخرجون لانهم اذا لقوا الله وقد كفروا به وعصوه. كانت رؤية له او لقائهم له سبب خزيهم وذلهم وهو انهم ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليه هذا بالحق؟ قالوا بل وربنا. قال فذوقوا العذاب بما كنتم - 01:04:11

وقيل انما يراهم المنافقون الذين يكعون مع مع هذه الامة يرونهم وكذلك انهم اذا رأوه كشف سبحانه وتعالى يوم عن ساقيه وسجد له المؤمنون واراد المنافقون ان يسجدوا صارت ظهورهم كصيادي البقر يعني مثل قرون البقر لا يستطيعون ان ينحنيوا ولا ان يسجدوا - 01:04:51

كما جاء في تفسير اقرأوا تفسير قوله تعالى يوم يقسم عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم تراكم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فكان المنافقون يسجدون لكن ما كانوا يسجدون لله - 01:05:40  
ایمانا وطاعة وذلا احتسابا انما كانوا يسجدون كن نفاقا وخداعا. كما يقول يقولون امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين وادا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وادا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 01:06:00  
والامر ان ان الكفار يرونها وادا قلنا يرونها فلا يعني هذا ان كل الكفار انما يرونها في الجملة. في الجملة. ثم ويحجبون وفي وفي حجبهم مزيد خزي لهم. ومزيد تنكير وذل - 01:06:28

نعود بالله من من الخزي والعار وعذاب النار. نسأل الله السلامة. ذكر المؤلف بعد ذكره باصول الایمان الخمسة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قال وبالدجال يعني ونؤمن بالدجال او يجب ان نؤمن بالدجال او بال المسيح الدجال. وبطلاع الشمس - 01:06:59

الشمس من مغربها وينزول المسيح عيسى ابن مريم. كلمة الله وروحه وانه يقتل المسيح الدجال. يقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير. هذا كله مستمد من الاحاديث الصحيحة بهذه اربعة امور من اشراط الساعة. ذكر الدابة والدابة - 01:07:29  
خمسة خمسة الدجال الذي هو الذي هو الدجال الكذاب الذي يخرج مدعيا للنبوة ثم الريوبانية. ويجري على يده امور خارقة. تكون فتنة

الناس يدعون الناس الى طاعته والى اتباعه فيبتدل به كثيرون من الناس واكثر اتباعه اليهود - 01:08:09

فهم ينتظرون مسيح الضلالة وال المسلمين ينتظرون مسيح الهدى عيسى ابن مريم والمسيح الدجال قد استفاضت الادلة من السنة على خروجه وذكرى احواله وصفاته فالرسول عليه الصلاة والسلام انذر امته الدجال واحذر انه ما مننبي الا انذر - 01:08:49

والدجال ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام ابان من حاله وصفاته ما لم يكن مننبي قبله لانه عليه الصلاة والسلامنبي الساعة. فكل اشرط الساعة انما تكون من بعده وعلى اثره - 01:09:24

وجاء في وصف الدجال انه اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. طافية مثل الشيء الطافي فوق الماء يعني انها تكون جاحظة. وهذا فيه مزيد قباحة. يعني العين اذا كانت غائرة اهون من ان تكون - 01:09:44

طافية. يعني لا يبصر بها وهي طافية جاحظة اعور واحذر عليه الصلاة والسلام قال انه اعور عن العلم وان ربكم ليس باعظم. اخذ منه بعض اهل العلم اثبات العينين لله. وانه سبحانه وتعالى له عينان بريئتان من كل افة - 01:10:14

سبحانه وتعالى وهذا شأنه وشأن صفاتة. الكمال المطلق. وجاء في وصفة كذا مكتوب بين عينيه كافر يقرأ ذلك كل مسلم المهم اليمان بهذه بهذا المخلوق الذي يحصل ويخرج في اخر الزمان - 01:10:48

ومن حكمة الله ان شرع لنا الاستعاذه بالله من فتنه في كل صلاة. كل الصلاة في التشهد الاخير. كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا تشهد احدكم فاستعذ بالله من اربع. يقول الله - 01:11:17

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح. فتنه فتنه المسيح الدجال. اعظم فتنه. في الحديث الذي رواه الترمذى بادر بالاعمال السبعة - 01:11:40

ذكر منهم او الدجال فشر غائب ينتظر. او نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال لا الله الا الله ومن طلوع الشمس من مغربها. ايضاً مما يجب اليمان في طلوع الشمس من مغربها. تطلع على الناس كل يوم منذ خلقها الله من من جهة - 01:12:00

المشهد فاذا جاء ذلك اليوم الموعود طلعت على الناس من المغرب. وجاء في حديث ابي ذر في صحيح مسلم وغيره انه عليه الصلاة والسلام اخبر بان الشمس تذهب فتسجد تحت العرش وتستأذن - 01:12:34

يعني بالمضي فربما قيل لها ارجعي من حيث جئت فتعود ترجع والله اعلم بكيفية سجودها واستئذانها فكل امور الغيب يجب اليمان بها على مراد الله ورسوله فاذا جاء ذلك اليوم الموعود المقدر بتقدير الله لم يؤذن لها - 01:13:08

بالمواصلة. مواصلة السير. فهي دائبة الان ذاتية. الشمس والقمر دائبة. دائبان في في السير. يسير وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. باستمرار نحن ننام ونقوم ماضي جاريان اذا غربت عنه فهي قد طلعت على قوم - 01:13:46

وهلم جرا مستمرة. والشمس تجري بمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم تمضي ماضية في سيرها فتطلع في ذلك اليوم المقدر الذي يعلمه الله. عن الناس من مغربها وقد فسر بهذا المعنى اي بطلع شمس مغربها قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتهم الملائكة او يأتي ربهم - 01:14:16

او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك. فسر هذا البعض بطلع الشمس من مغربها يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في - 01:14:56

اذا طلعت الشمس من مغربها جاء في الحديث الصحيح اذا طلعت الشمس من مغربها امن من عليها. يؤمن الناس ولكن هيهات لا ينفع لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - 01:15:16

او كسبت في ايمانها خيرا. كل يبقى على حاله. الكافر لا ينفعه ايمانه. لان الامر اصبح عياناً والعاصي لا تنفعه توبته. كما ثبت في الحديث الصحيح لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة - 01:15:39

لا تقطع التوبة لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس المغرب يعني اذا طلعت انقطعت التوبة. امتنعت التوبة. تمنع. ما يمكن لاحد ان يتوب يبقى العاصي على حاله. والكافر على حاله. ولو امن ما نفعه - 01:15:59

اية عظيمة. اية كونية سماوية. والايام الثالثة الداء دابة الارض وهي المذكورة في قوله تعالى فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة

من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. وجاء في شأن الدابة احاديث صحيحة في الخبر عن - 01:16:30

خروجها وانها يعني وان خروجها يكون قريبا من طلوع الشمس من مغربها. متى سبقت ادھاما فالآخر في اثرها. وردت فيها احاديث كثيرة في صفتھا وكيفية خروجها وكذا امور ساقھا ابن کثير تجدونه ساقھا ابن کثير ولكن جلھا جل تلك الاحاديث -

01:17:04

الواردة في صفتھا وقوائمه وکلامھا. ولكن المهم ان كل يعني يؤخذ منها اثبات خروج الدابة. وخروجها ثابت بالقرآن وبالسنة واجماع اهل السنة دابة الله اعلم لكنھا دابة لها شأن وتكلم الناس - 01:17:41

فهي فخروجها هو احد اشرط الساعة الكبرى. هذه الامور المذکورة هي من شروط من اشرط في الساعة الكبرى والرابع هو نزول المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. روح الله وكلمته - 01:18:11

القاھا الى مريم وروح منه. وقد اشير الى نزوله في القرآن كما بقوله تعالى رفعه الله اليك وکان الله عزيزا حكیما. وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته - 01:18:34

وقد يكون الآية التي تدل على مجیئه قوله تعالى في شأنه وانه لعلم للساعة فلا تنتنن بها. يعني علم وعلم على مجیئ الساعة وانه لعلم للساعة فلا تمتعن بها وجاءت السنة الصحيحة بالتصريح بالخبر عن نزوله - 01:18:54

کما ثبت في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يوشك ان ينزل فيکم ابن مريم حکما قسطا فيكسر الصليب. الصليب الذي يعبدھ النصارى معبد النصارى يكسره. تنبیہا على - 01:19:28

ملة عباد الصليب. باطل هم الان النصارى الصليب يعبدونه يعلقونه ينصبونه على كل شيء. معبدھم رمز الله لكن المسيح اذا جاء اعلن بطidan عبادته يكسر الصليب. ويقتل الخنزير تنبیہا على تحریمه - 01:19:48

فالخنزير محروم في شریعة المسيح وشریعة محمد عليه الصلاة والسلام. وسائل الشرائع. ذکر بعض وللعلم انھا هذه المحرمات محرمات في جميع الشرائع يقتل الدجال كذلك من اعماله. قتل الدجال وهذا كذلك ثابت في احد احاديث الصحيحة - 01:20:22

وفيما يفید ان الدجال يخرج لا كان مفاد الاحادیث ان الدجال يخرج کانه قبل. فاذا نزل المسيح عليه السلام طلبه فيدركه في مكان کذا بباب لد فيقتله. معنی هذا ان - 01:20:52

ان المسيح الدجال يخرج ويعيش في الارض شرقا وغربا تحصل الفتنة ويقيم في الارض ما شاء الله. ثم اذا نزل المسيح سلط عليه فقتله. هذه اربعاء من اشرط الساعة القبور. الدجال والشام وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض ونسوء - 01:21:26

المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام نعم بعد. والبعث والنشور والعرض والحساب وعذاب القبر. ومساءلة من ونکیر والجن والشیاطین. يقول واجب ان تؤمن بالبعث والنشور انا کانه لما ذکر اليوم الآخر ونبه الى کان الكلام هذا - 01:21:56

يعنی ما هو مترتب کما ينبغي. کان ينبغي ان يذکر الامور المتقدمة من آآ يعني من المیزان والشفاعة والجنة والنار يذکرها بعدها. هذا هو المناسب. لكن لو ذکر بعض ما يكون يوم القيمة - 01:22:36

وذكر البعث بعد ذلك. والمنزل ذکر الجنة والنار بعد ذکر البعث. هذا هو الترتیب المناسب المطابق للواقع. فلما ذکر هذه اه الجملة من اشرط الساعة صلاة القيمة ذکر ايضا البعث. فيجب الایمان بالبعث الذي هو - 01:22:56

اخراج الناس من قبورهم. والبعث بعد الموت واخراج الناس من القبور الاولین والآخرين هذا ما کفر به اعداء الرسل اولهم وآخرهم وانکروه اشد الانکار وآآ تعجبوا من هذا فقال الكافرون هذا شيء عجیب. اذا متنا وکنا ترابا ذلك رجع بعيد. وفي الآية الأخرى وظرب لها مثلا ونسی خلقه - 01:23:28

قال من يحيي العظام وهي رمیم؟ قل يحيیها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلط علیم. والکلام في البعث مفصل في القرآن کثیرا. الا يیظن اولئک انهم مبعوثون لیوم عظیم. قال سبحانه - 01:23:58

تعالی ثم انکم بعد ذلك لمیتون. ثم انکم يوم القيمة تبعثون. وقال تعالی انا نحن نحيي ونمیت. والینا المصیر يوم تشقق الارض عنهم صراع البعض يكون بتشقق الارض تشقق الارض عنها عن من في باطنها. يخرج الناس - 01:24:18

من قبورهم صراع انا نحن نحيي ونميـت والـينا المصـير. يوم تشقـق الـارض عنـهم صـراعاً ذـلك حـشر عـلـينا يـسـير وـعـبر عـنـهـذا بالـخـروـج وبالـنشـور. بالـنشـور وـتـولـعـنـهـم يـوـمـ ثمـ يـدـعـوـ الدـاعـيـ الىـ شـيـءـ اـخـرـ. خـشـعـنـ اـبـصـارـهـمـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـاجـدـادـ كـانـ الـاجـدـادـ الـقـبـورـ الـاجـدـادـ كـانـ 01:24:43

هم جـرـادـ مـنـتـشـرـ مـهـضـعـيـنـ إـلـىـ الدـاعـ. هـذـاـ وـصـفـ بـحـالـ الـكـفـارـ عـنـدـ خـرـوجـهـمـ. وـالـفـالـمـؤـمـنـونـ اـهـ يـخـرـجـونـ وـالـمـلـائـكـةـ تـبـشـرـهـمـ وـتـؤـمـنـهـمـ تـنـنـزـلـ عـلـيـهـمـ بـالـبـشـائـرـ تـنـنـزـلـ عـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ الـاـتـخـافـوـ لـاـ تـعـصـوـاـ وـالـبـعـثـ 01:25:28

الـبـعـثـ اـقـرـأـواـ وـاـذـاـ الـقـبـورـ بـعـثـرـ. تـبـعـثـ وـتـتـارـ وـيـخـرـجـ ماـ فـيـهـ يـاـخـذـ كـلـ مـنـ كـلـ مـاـ فـيـهـ اـلـارـضـ مـنـ مـنـ اـوـلـ نـسـمـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ. يـخـرـجـهـ مـنـ رـبـهـ. قـلـ اـنـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ لـمـجـمـوعـوـنـ اـلـىـ مـيـقـاتـ 01:26:02

فـيـ يـوـمـ مـعـلـومـ شـوـ بـعـدـ وـالـبـابـ وـالـعـرـضـ وـالـحـسـابـ. اـيـضـاـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـالـعـرـضـ عـرـضـ. الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ يـوـمـ اـنـ تـعـرـضـوـنـ لـاـ تـخـفـيـ منـكـمـ خـافـيـةـ وـيـسـيرـ الـجـبـالـ وـتـرـىـ الـارـضـ بـارـزـةـ. يـوـمـ نـسـيرـ الـجـبـالـ وـتـرـىـ الـارـضـ بـارـزـةـ 01:26:32

نـعـمـ وـتـرـىـ الـارـضـ بـارـزـةـ وـحـشـرـنـاـهـمـ فـلـمـ نـغـادـرـ مـنـهـمـ اـحـدـ وـعـرـضـوـاـ هـذـاـ الشـاهـدـ وـعـرـضـوـاـ عـلـىـ رـبـكـ صـفـاـ. عـرـضـوـاـ عـلـىـ رـبـكـ صـفـاـ. عـرـضـ وـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ نـوـقـشـ الـحـسـابـ 01:27:12

عـذـبـ وـقـالـتـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـقـولـ فـاـمـاـ مـنـ اوـتـيـ كـتـابـهـ بـيـمـيـنـهـ فـسـوـفـ حـاسـبـوـ حـاسـبـاـ يـسـيرـاـ. قـالـ اـنـمـاـ ذـلـكـ عـرـضـ وـكـذـلـكـ الـحـسـابـ. عـرـضـ وـالـحـسـابـ. وـالـحـزـابـ كـانـهـ يـشـمـلـ الـحـسـابـ 01:27:41

حـسـابـ عـرـضـ وـحـسـابـ الـمـنـاقـشـةـ وـمـنـ الـحـسـابـ آـآـوـضـ الـمـواـزـيـنـ لـاـظـهـارـ اـحـوـالـ الـعـبـادـ وـاـعـمـالـهـمـ وـنـضـعـ الـمـواـزـيـنـ الـقـسـطـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـلـاـ تـظـلـمـ نـفـسـ شـبـئـاـ. وـاـنـ كـانـ مـتـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ اـتـيـنـاـ بـهـاـ وـكـفـيـ بـنـاـ حـاسـبـيـنـ. قـالـ تـعـالـىـ وـهـوـ اـسـرـعـ الـحـاسـدـيـنـ. وـكـفـيـ بـالـلـهـ حـسـيـبـاـ. نـعـمـ وـالـعـرـضـ وـالـحـسـابـ 01:28:12

كـذـلـكـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـعـذـابـ الـقـبـرـ. اـيـ وـنـعـيمـ الـقـبـرـ. يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـ الـقـبـرـ فـتـنـةـ الـقـبـرـ فـهـوـ السـؤـالـ. سـؤـالـ منـكـرـ وـنـكـيرـ. سـؤـالـ الـمـلـكـيـنـ. كـمـاـ ثـبـتـ فـيـ السـنـةـ الـمـتـوـاتـرـةـ 01:28:47

وـقـدـ اـشـيـرـ إـلـىـ ذـلـكـ فـيـ الـقـرـآنـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـثـبـتـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـقـوـلـ الـثـابـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ. وـيـضـلـ اللـهـ الـظـالـمـيـنـ وـيـفـعـلـ اللـهـ مـاـ يـشـاءـ. وـثـبـتـ فـيـ الـصـحـيـحـ اـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ اـنـهـ اوـحـيـ اـلـيـكـ اـنـكـ تـقـنـتـنـوـنـ فـيـ قـبـورـكـ 01:29:07

مـثـلـ اوـ قـرـيـبـاـ مـنـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ. فـاـمـاـ فـيـقـالـ لـلـرـجـلـ مـنـ رـبـكـ؟ وـمـاـ دـيـنـكـ؟ وـمـنـ نـبـيـكـ؟ فـاـمـاـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـوـقـنـ فـيـقـولـ رـبـيـ اللـهـ وـدـيـنـيـ الـاـسـلـامـ وـنـبـيـيـ مـحـمـدـ، صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـمـاـ 01:29:27

وـاـمـاـ الـمـنـافـقـ اوـ الـمـرـتـابـ فـيـقـولـ هـاـ هـاـ لـاـ اـدـرـيـ فـيـظـرـ بـمـرـبـةـ فـيـصـيـحـ صـيـحـةـ يـسـمـعـهـاـ كـلـ شـيـءـ اـلـاـ اـلـاـنـسـانـ لـوـ سـمـعـ اـلـاـنـسـانـ وـصـعـبـ وـجـاءـ فـيـ شـأـنـ فـتـنـةـ الـقـبـرـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ اـحـادـيـثـ مـسـتـفـيـضـةـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـهـاـ حـدـيـثـ الـبـرـاءـ 01:29:47

الـحـدـيـثـ الـطـوـلـيـلـ فـيـ صـفـةـ قـبـضـ رـحـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ وـآـآـسـؤـالـهـ فـيـ وـسـؤـالـ الـقـبـرـ وـاـنـ الـمـؤـمـنـ يـفـتـحـ لـهـ بـاـبـ الـجـنـةـ فـيـأـنـيـهـ مـنـ رـوـحـهـ وـطـيـبـهـ يـفـتـحـ لـهـ بـاـبـ النـارـ يـأـتـيـ مـنـ حـرـهـ وـسـمـومـهـ الـحـدـيـثـ 01:30:18

فـمـمـاـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـهـ وـعـلـيـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـاـيـمـانـ بـفـتـنـةـ الـقـبـرـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـ الـقـبـرـ. وـالـاـدـلـةـ لـعـلـىـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ كـثـيرـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـاـ اـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ عـذـابـ الـبـرـزـخـ يـعـبـرـ عـنـ 01:30:45

الـقـبـرـ اـبـنـ الـبـرـزـخـ لـاـ بـالـبـرـزـخـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ عـنـ قـوـمـ فـرـعـوـنـ النـارـ يـعـرـضـوـنـ عـلـيـهـاـ غـدـوـاـ وـعـشـيـاـ. كـذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ تـرـىـ اـذـاـ الـظـالـمـوـنـ مـوـقـفـوـنـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـجـعـ بـعـضـ وـلـوـ تـرـىـ اـذـاـ الـظـالـمـوـنـ فـيـ غـمـرـاتـ الـمـوـتـ الـمـلـائـكـةـ تـبـاـسـطـ اـيـدـيـهـمـ اـخـرـجـوـاـ اـنـفـسـكـمـ. الـيـوـمـ تـجـزـوـنـ 01:31:05

عـذـابـ الـهـوـنـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـقـولـوـنـ عـلـىـ اللـهـ غـيـرـ الـحـقـ. كـنـتـمـ عـنـ اـيـاـتـهـ تـسـتـغـفـرـوـنـ وـقـالـ فـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاـذـاـ الـذـيـنـ تـتـوـفـاـهـمـ الـمـلـائـكـةـ طـيـبـيـنـ يـقـولـوـنـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ اـدـخـلـوـاـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ وـصـحـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ نـسـمـةـ الـمـؤـمـنـ تـكـوـنـ طـائـرـاـ يـعـلـقـ فـيـ شـجـرـ الـجـنـةـ 01:31:25

وـارـوـاحـ الـشـهـدـاءـ فـيـ عـوـاصـمـ طـيـرـ الـخـضـرـ تـسـرـعـ فـيـ الـجـنـةـ اـلـىـ غـيـرـهـاـ وـجـاءـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ الـاـحـادـيـثـ اـنـ مـاـ فـيـهـ ذـكـرـ فـتـنـةـ الـقـبـرـ وـسـؤـالـ

الملكين. وجاءت تسمية الملkin في رواية عند الترمذى انهم منكر - [01:31:58](#) -  
ونكير بعض اهل السنة يذكر هذا مما يجب الایمان به الایمان بفتنة ما تبقى من مادة هذا الشريط تتبع في الشريط التالي مع تحيات  
اخوانكم في تسجيلات الرایة الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة - [01:32:21](#) -  
الله وبركاته - [01:32:43](#) -